

النهاية في غريب الأثر

{ دعر } (ه) في حديث الغَيْلِ [إنه لَيُدْرِكُ الفارس فيُدْعَئُ ثِرَهُ] أي يَصْرَعُهُ وَيُهْلِكُهُ . والمراد النَّهْيُ عن الغَيْلِ وهو أن يجامع الرَّجُلَ امرأته وهي مرْضِعٌ (في الأصل : مرضعة . والمثبت من ا واللسان) وربما حَمَلت واسم ذلك اللَّسَبِ الغَيْلُ بالفتح فإذا حملت فسد لَبِنها يريد أنَّ من سُوءِ أَثَرِهِ في بَدَنِ الطَّغْلِ وإفْسَادِ مزاجه وإرخاء قُؤَاهُ أن ذلك لا يَزَالُ ماثِلاً فيه إلى أن يشتدَّ وَيَبْلُغُ مبلغ الرَّجَالِ فإذا أَرَادَ مُنَازَلَةَ قِرْنٍ في الحرب وَهَنَ عنه وانكَسَرَ . وسَيَبُّ وَهْنِهِ وانكسارِهِ الغَيْلُ . { دج } (ه) في صفته صلى الله عليه وسلم [في عَيْنَيْهِ دَعَجٌ] الدَّعَجُ والدَّعْجَةُ : السَّوَادُ في العَيْنِ وغيرها . يريد أن سَوَادَ عَيْنَيْهِ كان شديداً السَّوَادُ . وقيل : الدَّعْجُ : شِدَّةُ سَوَادِ العَيْنِ في شِدَّةِ بَيَاضِهَا .

(س) وفي حديث المُلَاعَنَةِ [إنَّ جَاءتْ بِهِ أَدْعَجَ] وفي رواية [أَدْعَجَ جَعْدًا] الأَدْعَجُ : تَصْغِيرُ الأَدْعَجِ .
(س) ومنه حديث الخوارج [آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ] وقد حَمَلَ الخَطَّابِيُّ هذا الحديث على سَوَادِ اللَّسَنِ جميعه وقال : إنَّ مَا تَأَوَّسْنَا عَلَى سَوَادِ الجِلْدِ لَأَنَّهُ قَدْ رَوَى فِي خَبَرٍ آخَرَ [آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ]